

... مستأن صفتهم برح الشماليت بيوتت ماء ...



## ايركودشن وما بارد وساخن!

بنصرح بنعهد فيه نتامين المعالجة لكل اللبنانيين الفقراء المرضى في مستشفيات الدولة! وايضا . وايضا . حوادث كثيرة مشابهة تكرر مع شروق شمس كل صباح وموقف السلطة دائما: الاستهتار والاستهتار وحده . ترى ، هل تكفي مظاهرة بنت جبيل . وسخط الجماهير الشعبية لتتخلى الدولة وخاصة وزارة الصحة عن سياسة الاستهتار قبل ان يسبق السيف العذل؟! ■■

### لا اقبل ، تقبل

قال كمال جنبلاط في كلمته امام مجلس النواب في اليوم الثاني من جلسة الثقة : لم يتفوه احد باسم الكرامة عندما اسيتت معاملة اخواننا الفلسطينيين واضافة: ان للاجئ وضع دولي، فلا يضرب بالطائرات ولا بالمدافع ، نحن امتيننا كرامة الانسان في اعز ما يمثله به الانسان ، عندما كان يجب ان نحترم للاجئ ومخيمات اللاجئين ولا نؤطي رأسنا امام العالم العربي والاجنبي .

وهنا سمع صوت فرنجية الصفير « اي طوني » يقول : « انت وحدك بتوكلني راسك ، انا « لاحظ انا » ما بقبل في بلدي حدا يحمل سلاح ونحن لا نريد ان ياتي الفلسطينيون ويحكمتنا في وطننا .. » وقد جاءنا من « نحن » في معرض التعليق على حديث « الانا » وعلى اقبل واقبل ، واستقبل واقابل ، ان :

لا نقبل باستقبال طائرات هليكوبتر تزايد عليكم في حماية السفارة الاميركية ، كما لا نقبل من يقابلنا بالطائرات والمدفعية !! .. الخ مما لا نقبل . وحتى لا يقال اننا لا نعرف ولا نعترف الا ببلا لكل شيء وكرمال خاطر طوني بك نقول اننا نقبل ان لا يقبل ما لا يقبله نحن ايضا ، ولو اننا لا نقبل ما يقبله عادة ! ترى من هم « نحن » ؟

- لبنان الشعب . وهويته واضحة .. ■■

### قاسم مطوع

## لحظة ...

سندافع عن انفسنا ، اننا نؤمن بحقنا في التطور في كل مكان نرى في ذلك مصلحتنا او مصلحة الثورة .

( سان تفتاني )

الصهاينة للاباء في شوارع القدس القديمة والجديدة . وان علينا ان نزيل مصدر المهانة . ولم يكن بسبب الناب مس المئين الذين فتاهم الصهاينة . فهؤلاء بشر من الدرجة الثانية لا يدخلون بحساباته . وبالطبع لم يكن لان الاب معوض بشارك الاب مونارون الفرنسي افكاره التي تؤيد الشعب الفلسطيني في تحرير وطنه من الصهاينة . انه يشير بالكرامية .

يعلم الاب ميخائيل معوض في معرض كلامه عن الفلسطينيين انهم سرفون ويقسمون الحواجز وبهينون الخ . لقد علمنا الرب ان نجب بعضنا البعض فلماذا يخالف تعاليمه يا اب ؟ من يصدق ان الاب ميخائيل معوض موجود ؟ حقيقي ؟

لا اعتقد ان لاسم الاب ميخائيل معوض مكان في لوائح الكنيسة . اعتقد ان الكلام الذي نشر هو كلام مدسوس يريد اثاره النعرة الاقليمية ولتسعمل نارا طائفية تضر الانسان وتجعله يكره اخاه الانسان . لا شك ان الاسم المستعمل اسم مستعار يحاول ان يمس ثياب الكهنوت بان يربط لها حقدا وكرامية . اذ كيف نريدوننا نحن الرعية ان نصتدق ان من يقرض فيه ان يعلم المحبة ، يعلم الكراهية ■■

### كل شيء غالي ما عدا ارواح الناس

كل الناس في لبنان باتت مقتنعة انه لم يبق رخصا في هذا البلد غير مصير الشعب وارواح المواطنين ... وليس هذا بسبب الفلاء الفاحش الذي تمتد جذوره بعمق الى وسائل الاستشفاء الى جانب كل المجالات الحياتية الاخرى التي تهم اوسع جماهير الشعب فحسب ، بل ، وهنا المصيبة الاكبر ، لاستهتار الدولة بارواح المواطنين ، الامر الذي بات سمة بارزة من سمات القيمين على وزارة الصحة العامة او الخاصة على الاصح .

فلا تكاد يعرض يوم الا وتقرأ في الصحف خيرا . بل اخبارا ، تؤكد ذلك بوضوح . وعلى سبيل المثال ، ورد خلال الاسبوع الماضي خبرا في جريدة « النهار » يفيد ان ٢٥٠ شخصا رجالا ونساء تجمعوا في بنت جبيل وقاموا بتظاهرة في شوارع البلدة احتجاجا على رفض مستشفى بعبدا قبول مواطنهم محمد سعيد بياضون (٣٠ عاما) بحجة عدم وجود اسرة فيها مما ادى الى وفاته بالطبع !!

كذلك ، حصل في مستشفى ابراهيم النجار . انه تطبيقا لنظام الاقتصاد « الحر » مارس المستشفى حرته في رفض استقبال الطفل المريض محمد شحادة في الوقت الذي كان يدلي وزير الصحة عثمان الدنا

لا نجح ان نفاجكم يا اخوتنا في باقي المخيمات .. فالوكالة كما تعلمون . فيها الكاتب والمكاتب . الراتب والمحاسب . العائب والمعائب . ومن هو نائم ومن هو غائب ... فهي « الوكالة » صانعة المعجزات والمستحيلات من اجلنا واجلكم . والحقيقة .. ان شر البليسة ما ضحك ..

والحكاية من « الساب للطاقة » يعني حكاية الايركودشن والماء الساخن والبارد ... تبدأ عندما كان وفد من الشباب مثل اهالي مخيم برح الشمالي في زيارة لاحد كبار صانعي المعائب والمستحيلات . ضارب الكف والمندل كي يرى ليم ان كانت المياه ستعجز في المخيم بقدرة قادر . ام انها ما زالت بحاجة لحرق البخور وتلاوة الايات . وكتابة الحجاب وما الى ذلك من تعاويذ . لعل الله ومعجزات الوكالة يحققون شيئا لذلك المخيم المسكين الذي ما شرب يوما واروي . وما غسل وجهه ونظف ..

وبينما المناقشة بينه وبينهم ساخنة كالمياه التي غسل بها وجهه قبل ان يدخل الهم . دخلت روحته العربية الاصل . الاجنسية اللثة . المهم انها دخلت والمناقشة ساخنة كما ذكرنا . وفهمت من طراطيش الكلام انهم يطلبون ماء .

فسالت زوجها : اطلبون ماء باردا ام ساخنا ؟ فرد احد الغلابي الغلابوي . عضو الوفد : اننا نريد ايركودشن وليس ماء يا مدام !

والحقيقة ان المدام مسيبة « اي على صواب ! » وانا معها . اذ ان لتر الماء المثلج لكل فرد يوميا على ثلاث دفعات . بصل بطريقة عجيبة - سبحان الخالق - فهو ساخنا دون سخان فوفور الغاز والكاكز . وصالحا للشرب علميا . اذ انه ماء معقم . مقطر . صحي . ولدند ..!! وهذا ما يجعل المدراء الكبار الكبار . يجمعون معهم زجاجات فارغة في كل مرة يزورون المخيم . ليعودوا بها مليئة . وبذلك يستغيثون عن زجاجات « صحة » بصحة وصحتين ! هلموا يا اصحاب الامراض الزمنة فمساء الصحة والصحتين يشفي كل قاصد الى منتجع مخيم برح الشمالي ■■

### اغفر له بارب فقد كذب

الاب ميخائيل معوض يطلب من الناس الا بقائوا الفلسطينيين . لكن طلبه هذا لم يكن من باب الشعور بان لهذا الشعب الحق بان ينظم نفسه ويقايل لتحرير وطنه من الصهاينة . ولم يكن من باب شعور الاب معوض بان المقدسات دستت في الارض المقدسة لذلك يجب التحرك لتطهيرها . ولم يكن من باب الشعور بالمهانة بسبب ضرب